

## المحاضرة 11 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زاد اكاديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلى واسلم على من لا نبي بعده. صلى الله وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم مع التربية الاسلامية - 00:00:40

وفي دروس متعددة بعنا بعلاج امراض القلوب. والحديث عن امراض القلوب اجمالا وتفصيلا اليوم مع مرظ من امراض القلوب وهذا المرض لربما الاجيال الماضية لا يشتكون منه مع ان هذا المرض - 00:01:07

اصله شيء رکز في النفس وهي الشهوة هذا الميل الفطري الغريزي الجبلي الذي رکز في نفس كل انسان بل رکز في كل حيوان حتى تتناسل وحتى تعمر هذه الارض فهذه الشهوة - 00:01:29

ليست مرض حتى يكون صرفها في باب من ابواب الحرام اذا فسد اهل الزمان وكان الانسان في مكان ايضا قد فسد حاله واختلطت القيم فيه وانتهكت حرمات الله فيه اختلط الرجل بالمرأة التي لا تحل له - 00:01:51

ولابد ان تهيج هذه الشهوات المحرمة الى ان تصل عيادة بالله اما الى ان يوقع ويصدق الفرج او يكذب الشهوة المحرمة مرض ولا حظ انها قيدت بالمحرمة الشهوة هالحال عبادة صرفها في الطريق الحال عبادة. يقول صلى الله عليه وسلم وفي بعض احادكم صدقة - 00:02:14

قالوا اياتي احدنا شهوته ويكون له اجر قال ارأيت ان وضعها في حرام الا يكون عليه وزر؟ قالوا بل. قال كذلك اذا وضعها في حلال او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:44

اذن نحن مع مرظ بانتشار هذه الوسائل الحاسوبية والنتية وكثرة السفر والانتقال ورؤبة حضارات كما يزعمون وهي لا حضارة. اذا انهارت القيم والاخلاق فلا يسمى اهل تلك الارض انهم يعيشون - 00:02:59

حضارة؟ اي حضارة بالبناء والاخلاق قد قد ذبحت والعنف قد يئن. لذلك تحريك الشهوات صارت بضاعة بعض القنوات. بعض الواقع بجميع اشكالها اذا ارادوا ان يروجوا شيئا في عالم اليوم فانهم يحركون شهوة الرجل ويحركون شهوة المرأة - 00:03:17

حتى تقع الكبيرة والجريئة لربما وقعت هذه الكبيرة والانسان من غير ما يحتسب احيانا. ليس شرطا في الشهوة المحرمة ان ينطلق وكاؤها ان يكون الذي انطلق وكاء الحرام عنده انه من اهل الشر. احيانا يكون من اهل الخير لكنها خطوات الشيطان. لكن - 00:03:41

انه استدرج الشيطان خطوة خطوة نظرة ففكرة فاهم فعمل فاقبال حتى عيادة بالله يقع في الحرام ولذلك عندما حرم الله اطلاق النظر قال يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ما علاقة البصر بالفرج؟ اذا انطلق هذا وقع ذاك في الحرام - 00:04:04

اذا نأتي الان الى الاسباب اسباب وقوع هذه الشهوة المحرمة. اولا السبب الاول هو ضعف الایمان اقوى سلاح يعصم الانسان من الوقوع في الشهوة المحرمة ان يكون قوي الایمان ومعنى قوي الایمان انه يتتعاهد هذا الایمان بالتقوية - 00:04:30

ويتعاهد هذا الایمان بالتغذية ولذلك اذا وقعت له الهجمة من الحرام كان لديه رصيد من الایمان رصيد ایمانی يمنعه ولذلك بعض الناس يعتقد انه ضعيف الایمان عندما تخطى الخطوات الاولى والثانية والثالثة فلما وقع امام الحرام - 00:04:53

قال ما استطعت ان اصبر ولو كان هناك ايمان قوي منعك هذا الايمان من التردي ومن خطوات الشيطان وخطوات الشيطان احيانا تكون يهمس لك او يوسموس لك بان تصافح امرأة لا تحل لك - 00:05:17

احيانا تكون بان تخلو مع امرأة لا تحل لك في مكان واحد غير مفتوح مثلا ثم يكون الخلوة المحرمة ان يرافق امرأة في طريق وليس معه احد ثم يبدأ الشيطان يقول اسأل عن الحال فاذا هو السؤال عن الحال يوصل في اخر النهاية الظرفية لهذا المسلسل - 00:05:36 مسلسل الانهيار الاخلاقي الايماني يصل الى الجريمة الكبرى وهي وقوع الفاحشة اذا تكلمنا عن الشهوة المحرمة ليس المراد بالشهوة المحرمة ان يفرغها صاحبها احيانا في ماذا؟ ان يفرغها في الزنا - 00:05:59

او في اللي واطي اجلكم الله. لا احيانا الشيطان يكتفي من بعض الناس فقط ان يكون مصاحب لنظرات الخائنة. وجالس امام الحرام طيلة عمره يشاهد الافلام ويدخل الواقع ويستمتع ويستمتع في - 00:06:16

ظنه انها متعة يستمتع بالنظر الى الحرام ويعيش حياته اسير في سراديب مظلمة وفي آآ مواخير اظلموا فيها نفسه آآ يذهب بهاءه وينطفئ نور ايمانه وذاك دليل ضعف ايمانه اذا ضعف الايمان احد اسباب اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة - 00:06:34 ولذلك دائما الذي يقيم الصلاة واللي قائم بالصلة دائما. كثير الذكر لله. كثير القرآن. دائما غالبا لا يقع سبحانه الله يكون لديه نداء من داخل قلبه وحاد يحدوه الى الطاعة ويبعده عن المعاصي والرذائل - 00:07:01

حتى ان بعضهم يغمض عينيه حتى لا يرى شيئا عابرا الناس يستمتعون به او يرونها امرا عابرا. لكنه هو لا الثاني من اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة الرفقة السيئة. ويقول صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخالل. والرجل هنا الوصف اغلبي والا فان المرأة - 00:07:22

ايضا على دين خليلتها فلتتضرر من تحالل الرفيق بعض الناس ما كان كان غافلا وقلنا في درس من الدروس ان في غفلة محمودة. الغفلة عن المنكرات والذنوب ان بعض الناس يغافل حتى يأتيه رفيق سوء فيقول اصحابني في سفرة كذا - 00:07:49 او رفيقة سوء ترسل لها رابط او ترسل لها موقع او ترسل لها رقم او ترسل لها صورة او ترسل لها مقطع فيديو بالعبر الواتس او غيره. فاذا رآه او رأته اظلم القلب - 00:08:09

وابتدأ شهوة النظر وابتدا يكرر النظر وابتدا يسأل صاحبه هل عندك من الجديد؟ فيقول له كنت لا تقبل ان ترى ما الذي غير غيره هذا الرفيق السيء. هذا الخليل الذي يحدوك الى الشر. هذا الذي يسوق جهنم والشهوات المحرمة - 00:08:24 وطاعته احد اسباب انكسار الحياة والایمان وتعلق الانسان بالشهوة المحرمة كم من جارة ظييعت جارتها وكم من صاحب ضيع صاحبه وما ذاك الا عبر جهاز الجوال هذا لاننا في زمن الشهوة المحرمة المسوقيين - 00:08:47

لها على طرقات وعلى قوارع الطرق وكل لمسة حتى لو كانت تجد ان الانسان يدخل في موضوع مبارك يسمع قرآن يسمع ذكره فيخرج له الاعلانات وكل اعلان ليشوق الناس غالبا يكون فيه امرأة. ولو كانت لعجلات السيارات. ولو كانت للابقار الحلوب تجده يضعون - 00:09:07

امرأة تسوق حليبها. لماذا هذا؟ لماذا المرأة تتبدل في عالم اليوم؟ لانه يريدون ان يحركوا شهوات النفوس الكامنة فينقاد الانسان للشهوة فاذا انقاد لها كان اسيرا لها كان اسير وما استطاع ان ينفك عنها - 00:09:31

فاصل باذن الله ونواصل استودعكم الله لا تغضب لا تغضب لا تغتصب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشرر في العين. وتتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في - 00:09:52 تصرف وكم مزق الغضب من صلات وقطع من ارحام واسعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها. وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية بأسباب تعين على ذلك. منها السكوت - 00:10:29

ذكر الله عز وجل والاستعاذه به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من - 00:10:49 ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس

فان ذهب عنه الغضب والا فليغضطجع. تذكر ما يُؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - [00:11:19](#)

استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر اللاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:11:39](#)

مرحبا بكم من جديد اذا قلنا ان ضعف الايمان وان الرفقه السيئة من اسباب الوقوع في الحرام النظر الحرام والسموم وكذلك النظر الخائن وكذلك النظرة المحرمة التي تحرك الشهوة - [00:12:11](#)

المحرمة ايضا ومن الاسباب ايضا اطلاق النظر هل المراد النظر في الكون حتى يزيد الانسان ايمانا بنظرته للكون لا يمنعك احد بل هذا من دلائل ايمانك. ومن مغذيات ايمانك ان تنظر في الكون. المراد النظر المسموم - [00:12:44](#)

وهناك نظر مباح وفيه نظر واجب وهناك نظر يحرم على الانسان ان ينظر اليه لأن هذا النظر سيخترق قلبك. ولذلك سمي سهم النظرة المحرمة سهم مسموم من سهام ابليس يطلقه الشيطان من خطواته يجعل العين تنطلق - [00:13:06](#)

كانها هي السهم فتنتظر حرمة من الحرمات فيعود ذاك السهم ليس بالعطب على من شوهد انما بالعطب على من شاهد ليس الذي نظر اليه تعطبه تلك النظرة انما هي تعطب قلب مطلقاها - [00:13:30](#)

النظر بعض الناس ليس عنده تحكم في عينه. وليس عنده خشية من ربه وليس عنده حياء من اطلاع الله وليس عنده حرمة تكشف بين يديه الا ونظر. حتى لو مر في الطريق ونظر بابا مفتوحا التفت اليه. لو جلس عند الاشارة عند - [00:13:49](#)

ليس عنده تحكم في عينه. يلتفت على الراكب او الراكبة. في الجوال يفتح كل مقطع وينظر كل صورة رويدا ايها المؤمن وانت ايتها المؤمنة اذا اطلقن النظر هكذا بعض السهام لربما ترتد ولا تدمي ولا تعيت وبعض السهام - [00:14:09](#)

تنبت النفاق في القلب. وبعض الصيام تقتل صاحبها ومن هنا النظر اطلاق النظر من اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة يقول الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:14:31](#)

ويحفظوا فروجهم ذلك ازكي لهم ان الله خبير بما يصنعون. والاحظ خبير بما يصنعون. اي انك حتى ولو حاولت ان تخفي هذه النظرة المسمومة وان تدعى انك لم تنظر الى تلك العوره البادية للناس امرأة بجوارك مرت او هي مررت في عمل او هي عند في طريقك حتى - [00:14:49](#)

ولو ادعيت للناس وتصنعت انك لم تراها الله خبير بما تصنع. ثم اعلم ان العين اذا اطريقت انحل وكاء الفرج فاحذر يا عبد الله. وانت ايتها المؤمنة. وهذه الاية بعدها قول الحق جل وعلا وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن - [00:15:18](#)

ويحفظنا فروجهن. ومن الاسباب ايضا ومن الاسباب ايضا الفراغ القاتل ما الذي جعل كثير من الابناء والبنات بل والكبار وال الكبيرات ولن ولنتهم فقط شريحة الشباب بل اني قلت لا ب يقول لماذا تخوفون - [00:15:38](#)

الاباء على ابنائهم من هذه الجوالات ومن هذه الايادات ومن لا ب توب ومن النت المفتوح قلت لانا لا نخشى عليهم ابتداء حتى انت انت لو اطلقتك بصرك وانت لا ب الذي بلغت الخمسين من العمر والله لو اطلقتك بصرك - [00:16:02](#)

فخشينا على انحرافك انت وامه وهو في الجامعة الابن وامه لو اطلقتك بصرها في الحرام لا اوصلها نظرها للحرام الى الانحراف لربما لذلك نحن نخاف على انفسنا على ابنائنا وعلى شباب الامة لماذا الفراغ الذي يعيشونه خاصة في فترات الصيف - [00:16:21](#)

ولا شغل ويسيرون الليل كله وليس معهم احد الا الله ومعهم تلك الجوالات التي لربما خطوة بخطوة. تزيين ولذلك هناك الذين يحركون بعض الواقع يحركونها باحترافية. تشوقي صور مقاطع قصيرة من افلام. صورة لفيلم صورة لاغنية - [00:16:44](#)

صورة لعارية صورة لبعي صورة لكايسية عارية مائلة مائلة ثم بعد ذلك يبدأ يلهث كالذي به ضمأ يريد ان يطفئ عطش قلبه فاذا هو الماء الزمهير اذا هو ماء الحميم اذا هو انحراف في الفطرة اذا هو اسير لتلك الشهوة. لو انشغل ابااؤنا - [00:17:09](#)

يقول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ بعض ابنائنا غير مشغول الا الا بالأكل والشرب وفترات ثلاث ثلاثة اشهر احيانا يمر على ابنائنا ثلاثة اشهر وليس عندهم لا جامعات ولا ربما ليس عندهم فصول دراسية في الصيف ولا يتقوون في العلم ولا يعملون - [00:17:35](#)

الاباء والامهات انما هو الفراغ. وبعض الابناء والده يخرج وقد شابت لحيته ليطلب الرزق وهو في الثانوية او في الجامعة ولا يعين والده. لو خرج هذا مع ابيه لكسب الرزق لما وجد وقتا اذا عاد في السرير - 00:18:01

ان يبدأ يتصرف انما عاد الى لما لم يخرج كان ينام على الجوال وهو او الجهاز الموبايل على صدره ويستيقظ وهو على صدره واهم شيء اهم شيء في حياة بعض البناء والابناء الشاحن الذي يشحن الایمان لا - 00:18:20

الشاحن الذي يشحن الجوال ثم هو يتقلب. نحن لا ننتهي الابناء ولا البناء بانهم آآ الى الشر اقرب لا لكننا نخاف اذا كان ما يقول صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما الان ما خلا شاب او فتاة بهذه الاجهزه - 00:18:40  
اذا الا كان الشيطان ثالثهما من كثرة ما يوجد في هذا العالم الشبكي العنكبوتى من فتن نحن الاباء نخشى فكيف على الابناء الفراغ من اكبر اسباب تحريك الشهوات الكامنة في النفوس - 00:19:02

الفراغ يقتل بعض الابناء حتى ان فطرة العفاف فطرة العفاف وفطرة الحياة هاتين القيمتين الغاليتين احيانا تقتل بسبب ما يرى الصغير. الصغير لم ير عوره عوره قط فاذا هو تكشف عليه عورات المؤسسات - 00:19:22

واحيانا تكون بالافلام الكرتونية يحركون فيها النوازع. ويخرجون بعض العورات التي ينبغي ان تستر. ويتساهل بعض الاباء امهات بها وما علم ان استمراء المنكر اكبر منكرا من المنكر نفسه ان يبقى الحرام حرام هذا هو الذي يجب - 00:19:46  
لكن اذا بلغنا من كثرة ما ننظر للحرام صار الحرام ليس لا يحرك في نفوسنا غيره على حرمات الله. ولا نعتقد انه محرم ولا انها حرمة انتهكت. هنا يقع البلاء - 00:20:08

وهنا بعض الابناء عادي ان يخرج ساق المرأة الامر في ذلك طبيعي ان يخرج ان تخرج صدرها ان يخرج ظهرها ان يخرج ما فوق ركبتيها الامر عادي جدا وهذا لباس عصري. لماذا تتشددون - 00:20:23  
هذا الجيل الذي يستمرى المنكرات هو لا تعتقد ان استمراءه هذا معنى ذلك انه عصم وكان حماية له من الانحراف ابدا هذه بينه وبين المنكر شعرة اذا دعي لن يقول كما قال - 00:20:39

يوسف عليه الصلاة والسلام معاذ الله انه ربى لانه اشرب هذه المنكرات حتى صار قلبه عيادة بالله مشربا بها ايضا من الاسباب من الاسباب التي تسبب وقوع بعض الابناء او الجميع كل مسلم ومسلمة في في الشهوة المحرمة التساهل في - 00:20:58  
حرام الذي ذكرناه. التساهل في النظر الى الحرام. الى النساء. التساهل الى سماع بريده. من المعاذف التي ترقق وشعرها يرقق الحرام التساهل في النظر الحرام وانه عادي التساهل في المصادفة المرأة. التساهل في الخلطة. يقول هذه زميلتي - 00:21:22  
يجلس وياما في مكتب مغلق وتبدأ تتحدث معه عن حياته الخاصة وهو يتحدث عنها معها واحيانا يداعبها بكلام وهناك بعض الايحاءات المحرمة هذا التساهل في الحرام في قليله اوصل الى كثيره - 00:21:45

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. والشيطان لا يدعوك مباشرة الى ان تقع في الزنا لكنه يدعوك الى وسائله والوسيلة لها حكم الغاية نكمل باذن الله بعد الفاصل - 00:22:04

هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاة ولو لغير ضرورة. لأن غسل الجنابة واجب على التراخي لا - 00:22:20

على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله - 00:22:54  
ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة مباشرته او القيام به متى اصابته الجنابة حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد لقوله تعالى - 00:23:14  
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضاً جاز له المكث في المسجد لثبتوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولأن الموضوع يخفف الحدث -

وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطواف صلاة. فإذا طوفتم فاقلوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب - [00:24:04](#)  
 يغتسل لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ان ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)  
 كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاحة قبل ان ينام مرحبا بكم من جديد ولا زلتا مع الاسباب التي تسبب الوقوع في الشهوة الحرام التساهل واحيانا يكون هذا التساهل خطوة - [00:24:44](#)

يجمع الانسان اليها خطوات وتبني جدارا يقع عليه فيموت واحيانا يكون التساهل سببه حياء ظنا منه انه الحياء وهو الخجل الشيطاني حبيبنا عندما بسطت امرأة اليه يدها قال اني لا اصافق النساء - [00:25:17](#)

الشجاعة ينبغي ان نرثها من نبينا عليه الصلاة والسلام البعض منا اذا كان امامه شاشة فيها مجون رقص وغيره يستحي ان يقول اغلقوها وهذا خطأ التساهل احيانا في خطوات كثيرة يسافر مع امرأة بلا محروم - [00:25:37](#)  
 اه يبدأ يراسل امرأة لا تحل له كيف حالكم ويرسل القلوب والفيسيات وغيرها ظنا منه ان ذلك من حسن ادبه. وهذا من قلة ايمانه المرأة حرمة اي حرام عليك لا تحل لك الا عبر الطريق الشرعي والعقد الشرعي - [00:25:58](#)

لذلك هذا التساهل عند بعضنا او بعض النساء او بعض الشباب او صلتهم الى درجات لا ما تلاحظون ان بعض الشباب تغير شكله وبدأ يبعث بوجهه ويلبس السلائل لماذا؟ يريد ان يجذب الطرف الآخر - [00:26:17](#)

حتى يشتهر عندهن فيميل احداهن او مجموعة منهن اليه وهذه من حيل الشيطان وبعض الاباء يراها. وبعض الامهات يراها ولا ينكر هذا بداية الانحدار والسفول فلا بد من انقاذه ايضا من الاسباب - [00:26:37](#)  
 سادسا القرب من مثيرات الشهوة ولذلك اه قدימה الاباء والاجداد ما كان عندهم من المثيرات ما عندنا كان الرجل منهم يرى امرأة جاره متحجبة متلفعة في خمارها حيبة تخرج لحاجة - [00:26:58](#)

ولا يراها تزاحمه لا في سوق ولا تزاحمه في عمل ولذلك فتنتها هي فتن النساء اخطر فتنه غشاها عليه الصلاة والسلام على امته لكن ما كانت الفتنة كفتتنا الان - [00:27:19](#)

لو سأل الانسان نفسه كل يوم كم يرى وجه امرأة لا تحل له وكم يكرر النظر من مرة البعض احصاءاته عالية بعضنا في الواتساب وفي الفيسابوك وفي تويتر وفي عمله وفي ذهابه مجموعة كبيرة - [00:27:38](#)  
 اذا كان جريج العابد وهو رجل عابد دعت عليه امه عندما دعته وهو يصلی ولم يستجب لها لاجل صلاته. الله قالت اللهم لا تتمه حتى يرى. يرى فقط وجوه المؤسسات - [00:27:57](#)

لان رؤبة وجوه المؤسسات عذاب وعقوبة والسبب من مسببات ذهاب المروءة والایمان لذلك التساهل والقرب من المثيرات بدعوى اني لا اتأثر. ومن هذا الذي لا يتأثر؟ ان بعض الناس يخالف الفطرة التي خلق عليها. يقول انا لا اتأثر بالنساء - [00:28:15](#)  
 اذا انت لست رجل هي تقول لا لا اتأثر بالرجال وخلطتهم. اذا انت لست امرأة هذه القناعة الزائفه عدم تأثر الرجل بالمرأة وعدم تأثر المرأة بالرجل على القرب المحرم. وعلى اه على الاسباب من مصافحة - [00:28:45](#)

ومن ومن مداعبة ومن سؤال حال زائد عن حده الى غيره. هذا خطوات ووسائل من وسائل اذا كان الاسلام منعنا من جلوسنا في الطرق حتى لا نجلس في الطرق فنرى الذاهبين والغادين الرائحين. من النساء اللاتي لا يحل لنا ان نراهن - [00:29:02](#)  
 فكيف بمن يخالط ويجلس ويسافر في قروبات سياحية ومجموعات ويذهب ويقول هذى زميلتي زميلتك بعقد شرعى تكون زوجتك. بغير عقد شرعى هي اجنبية عنك ما تميل اليها فهذه مشكلة فيك انت وفي ايمانك وفي رجولتك - [00:29:24](#)  
 ولذلك ينبغي الا يكون الاستمراء يفقدن الحواجز الشرعية التي شرعاها الشارع لنا لاجل ان يحمينا ومعظم الذين وقعوا في الحرام قال والله ما كنت اظن اني افعل انا لا ادرى ما الذي جرى علي حتى وقعت - [00:29:43](#)

لا هو الشيطان كان يعطيك القرارات واحدا بعد الآخر كنت تنظر الحرام وتستلذ بالحرام وتختفي في الحرام ثم لو ما واجهت اول تجربة امامك ابتدأت تطبق ما كنت تشاهد وتعلمت كيف تغازل وتعاكس. ثم مال ومالت وملت. واعطتك من الاهتمام ما اعطتك. وبعدهم يقدم وردة - 00:30:04

وهدية وغيرها وكل ذلك محرم لنساء لا يحل له ذلك. وامه في البيت ما ذاقت منه نفعا ولا برا ولا وصلا الامر خطير اذا من الاسباب ان القرب من المثيرات ثمان القرب من المثيرات محرم. حتى لو لم تسبب القرب منها اثارة - 00:30:29

ولذلك هذا الحمى حمى الملك جل وعلا المحرمات هذه حرمتها الله الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه ولذلك عندما حرم الاسلام وحرم الله جل وعلا في كتابه الزنا قال ولا تقربوا الزنا - 00:30:55

لان القرب للزنا يوصل للزنا تانيا يختلف الناس في اه استثارتهم وسرعة الاستشارة في الشهوة فبعض الناس لا يحركه لا يحركه مثير من المثيرات واخر تحركه المثير مباشرة على الجميع الحرمة حرام على هذا وحرام على ذاك - 00:31:18  
لكن من كانت تحركه ويرى انه يتهاوى في في اودية سحيقة من الردى ومن الحرام يجب عليه ان يفر اكتر من من فرار ذاك وذاك الذي يعتقد ان شهوته ما تحركت - 00:31:46

بقريه من المرأة هذا يكفي ظنا منه يكفي ظنا منه انه يبيح له ان يقرب من الحرام لا. ارأيت امراً رجلاً رجل عمره تسعين سنة او له من العمر تسعين عاما - 00:32:04

وهو يغسل مات هل يجوز لمفسله ان ينظر الى فخذه عمره تسعين والله لا يجوز للمفسل ان انظر الى عورتي رجل عمره تسعين كبير سن وهو رجل لماذا ليس لان الشهوة تتحرك لا - 00:32:21

لان هذا حد العورة الذي اوجب الشارع على المسلم الا يرى فخذها لحي ولا لميت فكيف بمن يرى الافخاذ وما بعدها وما تحتها وما اعلى منها ثم ويتكلم ويسمع الاغاني ويهدي الى غير ذلك - 00:32:40

اذن اذا القرب من المثيرات الشهوة تسبب الواقع في الشهوة. وهنا نختتم بكلام لابن تيمية عليه رحمة الله في الحكمه والمقصد لماذا خلقت الشهوة؟ قال عليه رحمة الله ان الله خلق فيينا الشهوات واللذات لنسعي بها على كمال - 00:33:01  
في مصالحنا فخلق فيينا الشهوة الاكل واللذة به فان ذلك في نفسه نعمة وبه يحصل بقاء جسمونا في الدنيا. وكذلك شهوة النكاح واللذة به اي بشهوة النكاح هو في نفسه وبه يحصل بقاء النسل - 00:33:21

فاما استعين بهذه القوى على ما امرنا كان ذلك سعادة لنا في الدنيا والآخرة الى اخر كلامه الله ركب الشهوة في الانسان حتى يستعين بهذه المتعة من كرم الله ان جعل هذه اللذة - 00:33:41

تأكل الطعام شهوة وتستلذ به ويكون سبب هذه اللذة او من اثار هذه اللذة بقاء بدنك بقاوئك في الحياة ولو لم يضع الله هذه اللذة يمكن الانسان يأكل كرها وقد يموت جوعا وهو لا يدرى عن نفسه. ما ليس هناك جاذب له - 00:34:03

وكذلك في النكاح بعض الناس لو ان النكاح ما ركب فيه لذة وشهوة لربما لا يميل للمرأة فلا يتزوج وهنا ينتهي الجنس البشري لكن جعل الله هذه الشهوة مضبوطة بضوابط الشرع - 00:34:26

ويميل ويتلذذ ويؤجر فان مال وتلذذ بغير شرع وبغير عقد لذته صارت عذابه الى هنا اتوقف وننتقل ان شاء الله الى درس قادم باذن الله. الى ذاك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:34:46

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديميين - 00:35:09

- 00:35:49